مجلة كليّة

الدعوة الإسلامية

العدد الحادي عشر مجلة اسلامية . ثقافية . تصدر سنويًا

1423 من ميلاد الرسول ﷺ الموافق 1994 ميلادية

أضواءٌ حول احتفال المجلّة بانتهاء عقدها الأوّل

بسم الله الرحمن الرحيم

بمناسبة مرور عشر سنوات على صدور مجلة كلية الدعوة الإسلامية أقامت الكلية ملتقى ضم أساتذة الجامعات والإخوة الذين ساهموا في موضوعات المجلة وقد كان الهدف من ذلك هو معرفة مدى ما وصلت إليه هذه المجلة من تقدم علمي وما استطاعت أن ترسخه من تقاليد جامعية في غضون عشر سنوات من عمرها، وقد شارك في هذا الحفل عدد من الأساتذة من جامعات عربية مختلفة وعدد من الأساتذة من جامعات الجماهيرية، وتحدث عدد منهم في حفل الإفتتاح حيث عبروا عن امتنانهم للمستوى الأكاديمي الراقي الذي وصلت إليه المجلة وألحوا على ضرورة الإهتمام بها والعمل على أن يرتقي مستواها كماً وكيفاً، ونظراً لطول هذه الكلمات فإننا سنقتطف بعضاً منها لنفيد القراء الكرام بآراء هؤلاء الأساتذة في المستوى العلمي الذي وُضِعت فيه هذه المجلة ونظرتهم إليها ومن هؤلاء: الأستاذ

الدكتور علال الغازي من المغرب الشقيقة الذي قال إن المجلة تشكل وجهاً متقدماً ومتوهجاً في فضاء الحداثة المعرفية والمذهبية المعاصرة، يضاف إلى ذلك التزامها بالخط الإسلامي الأصيل والمتفتح معاً في الفكر والأصالة.

وقال إن مجلة كلية الدعوة الاسلامية إلى حد الآن قدمت (272) مقالة في مختلف العلوم الدينية والتاريخية والعلمية البحتة والفلسفة واللغة وأنهى كلمته بقوله: (إن ما تفخر به كلية الآداب بالمغرب احتواؤها أعداداً من مجلة كلية الدعوة الإسلامية».

ثم تحدث الأستاذ الدكتور/ محمد عثمان صالح نائب رئيس جامعة القرآن الكريم بالسودان الشقيقة حيث قال: إن استمرار هذه المجلة التي نحتفل بعقد كامل مرّ على صدورها مناسبة يسعد بها الإنسان، ذلك أننا في العالم العربي قل ما نصبر على أمر حتى يوفي إلى آخره ونحن نريد بهذا النموذج الحي أن نبرهن للعالم أننا على صبر وصمود في مثل هذه الأمور الهامة وهي أمور استمرارية العلم والكتابة وديمومة إخراج ما نكتب وننتج للناس، نريد بالقلم أن نكون أكثر قوة نرمز به لوحدتنا وفكرنا وعقيدتنا حتى إذا ما جاء مثل هذا الحصار المفروض على الجماهيرية والسودان والعراق وغيرهما من البلاد طارت الكلمات المكتوبة بخفة ميسرة تناقلها الناس ووصلت إلى أسماعهم فتعاطفوا معنا وأصبحوا في قضيتنا سواء.

وكان من بين المتحدثين الدكتور محمد خليفة الدناع من جامعة قاريونس الذي قال:

هذه المجلة لؤلؤة في بحر من المعرفة، وقد قطعت شوطاً بعد عشرة أعوام، وهي تمثل عطاء جيل وأعتقد أن وراء هذا العمل سنداً ممثلاً في أساتذة وباحثين وعلماء قد أثروا هذه الأعداد العشرة بمواد علمية موثقة.

وكم كان سروري عميقاً عندما تصفحت مقالات وبحوثاً علمية فيها إحالات إلى هذه المجلة والحقيقة أن هذه المجلة مثلت فكراً إسلامياً يدعو إلى اعتزاز المسلم بعقيدته وتراثه وأصالته وحضارته، ولم يكن الخطاب مباشراً في جميع البحوث والمقالات ولكنه كان خطاباً علمياً موثقاً وهذا واضح من خلال

رد الدكتور محمود التائب على محاضرة لمستشرق حول الإشارات العلمية في القرآن في العدد العاشر، كان الرد حقيقة علمياً إلى أبعد حد، فالحقيقة أن هذه المجلة من خلال المواد التي تحويها تقول لنا سيروا أنتم على خلفية متينة وتسيرون بخطى ثابتة.

ثم تحدث الدكتور إبراهيم عبد الله رفيدة ممثلاً عن الهيئة الاستشارية للمجلة حيث قال إن الاحتفال بهذه المناسبة هو شعورنا بالأصالة والثقة في النفس وشعورنا بأن المجلة هي مجلة الجميع وتستحق أن يحتفل بها الجميع وأن يلتقي بها علماء العرب والمسلمين من أنحاء العالم وما هذه الكلمات التي سمعناها إلا شهادة تقدير واعتزاز بهذه المجلة.

وقال إن هذا المستوى الذي بلغته المجلة في الماضي والذي يجب أن تستمر فيه وأن تكون في المستقبل أثقل منها. وما لهذه المجلة من سعة الصدر، ورحابة الفكر والاتساع للنظرة الموضوعية وعدم التشنج من الأفكار المخالفة والمختلفة هو الذي جعل هذه المجلة مجلة علمية تنحاز للموضوعية وتمثل الفكر النير للإسلام الحقيقي. ولا بد للمجلة التي تريد أن تقدم خدمة للمسلمين أن تكون مجلة الجميع ومتسعة لأفكارهم تتحدث بتؤدة وتناقش بموضوعية وصبر وسعة صدر وهذا ما مثلته هذه المجلة لأنها تصدر عن كلية الدعوة الإسلامية التي تحمل الفكر الإسلامي النير وتتفرع عن جمعية الدعوة الإسلامية التي رسم لها أن تكون جمعية عالمية تتعامل مع المسلمين جميعاً وتتصل بهم.

ثم تحدث الأستاذ محمد فتح الله الزيادي عن هيئة التحرير حيث ألقى كلمة لخص من خلالها مسيرة هذه المجلة خلال عشر سنوات مضت من عمرها، وحرصاً منا على التأكيد على السياسة التي تتبعها هذه المجلة رأينا أن ننشر الكلمة كاملة لنذكر القارىء مرة أخرى بمستهدفاتنا وتوجهاتنا الماضية والمستقبلية.

بسم الله الرحمن الرحيم، الحمد لله والصلاة والسلام على رسول الله

الأخ الأمين العام لجمعية الدعوة الاسلامية

الأخ أمين كلية الدعوة الاسلامية

الإخوة ممثلي الجامعات والكليات في الجماهيرية وخارجها

الإخوة الضيوف

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته:

يسعدنا ويشرفنا أن نلتقي بكم في هذه الأمسية السعيدة، لقاء الأحبة على صعيد العلم والمعرفة لنحتفل بانتهاء العقد الأول من عمر مجلة كلية الدعوة الإسلامية، تلك المجلة التي شرفني الله صحبة نخبة من زملائي أعضاء هيئة التدريس بهذه الكلية بحمل مسئوليتها منذ أن كانت فكرة وإلى الآن. إننا في هذا اليوم المبارك نعتز كثيراً بمقدمكم وتشريفكم لنا لإحياء هذه المناسبة، ونعتبر ذلك دعماً علمياً يدفعنا إلى السير خطوات متقدمة نحو الرفع من قيمة هذه المطبوعة الإسلامية ذات المستوى الجامعي، التي نفتخر بأنها الوحيدة في بلادنا في مستواها وموضوعها. لقد كانت هذه المطبوعة العلمية قبل عشر سنوات فكرة وحلماً تطلع إليه كل عضو هيئة تدريس في هذه الكلية، وذلك لما توفره من فتح آفاق الإبداع العلمي للأساتذة في مختلف تخصصاتهم ولما لها من أثر في ربط أواصر التعارف والتعاون العلمي بين مؤسسات البحث العلمي داخل البلاد وخارجها، ومن أجل ذلك كله بذل الجميع في هيئة التدريس كل ما في وسعهم للدفع بهذه الفكرة إلى حيز التنفيذ، وقد لاقت هذه الأماني والتطلعات صدى كبيراً لدى لجنة جمعية الدعوة الإسلامية وخاصة أمينها الأستاذ الدكتور محمد أحمد الشريف، الذي نعرف جميعاً أنه أستاذ جامعي وباحث مختص قبل أن يكون مسئولاً إدارياً. وبذلك تحولت هذه الفكرة وبالتحديد سنة 1984 إلى واقع فعلي بظهور العدد الأول حافلاً ببعض الأبحاث والمواضيع التي تمكنا من جمعها ولملمة شتاتها على الرغم من انعدام خبرتنا الفنية في هذا المجال وعدم تقدرنا لما ينطوي عليه مثل هذا العمل من متاعب ومسئوليات جسيمة، أقلها أنه عمل يحمل سمعة الكلية

واسمها ومستواها العلمي. ولكننا لم نأل جهداً في تذليل تلك المصاعب، واستطعنا أن نضع عددنا الأول في أيدي البحاث والعلماء من الزملاء العاملين في الكليات المناظرة في الجماهيرية وخارجها، الذين تقبلوا هذا العمل بكل التقدير والمحبة، وانعكس ذلك في مهماتهم العلمية التي حفل بها العدد الثاني وما تبعه من أعداد إلى يومنا هذا. ويشهد الله أننا لم نكن نستطيع السير بهذه المجلة كل هذه الفترة لولا ذلك التعاون المثمر البنّاء الذي لقيناه من زملائنا في الجامعات الليبية المختلفة فلهم منا جميعاً في هذا اليوم السعيد كل الاحترام والتحية والتقدير.

الأخوة الحضور: لقد كان للمساهمة الإيجابية السالفة الذكر أثر كبير في إدخال تطور كمي ونوعي على المجلة، أدى بها أن تلقى إقبالاً وتقديراً كبيرين من كثير من جامعات الوطن العربي ومؤسساته البحثية، وكانت هذه نافذة جديدة فتحت أمامنا لتطوير كافة أوجه التعاون العلمي مع كثير من هذه المؤسسات، مما أدى إلى توفير فرص التواصل الثقافي بين الباحثين والمفكرين العرب والمسلمين، ومحاربة الكثير من أوجه التضليل والفرقة التي تمارسها أدوات الإعلام الغربي وخاصة بين مثقفي هذه الأمة. وانعكس هذا بصورة جلية في مساهمة الكثير من الباحثين من دول عربية وإسلامية مختلفة، وبذلك دخلت المجلة في طور جديد، إذ لم تعد خاصة بالباحثين الليبيين وإنما أصبحت مطبوعة تحمل تطلعات الباحثين المسلمين في كل مكان. واسمحوا لي في هذه المناسبة السعيدة أن أحيي باسمكم جميعاً كل من ساهم في هذه المجلة من الكتاب والباحثين العرب والمسلمين، من جمهورية مصر العربية والسودان والأردن وسوريا وفلسطين وتونس والمغرب والجزائر والعراق والسعودية واليابان وسيراليون وغيرهم من الباحثين الذين تجدون أسماءهم في هذه المجلة، فلهم منا جميعاً كل التقدير والاحترام.

الأخوة الحضور: لقد كان للتعاون السالف الذكر محلياً وعربياً وإسلامياً أثره في تطوير هذه المجلة والدخول بها في مرحلة متقدمة تضمنت زيادة عدد أبحاثها وتنوعها من جانب، واحتوائها لمشروعات بحثية، وإن بدت صغيرة في

هذه المجلة إلا أنها في مراميها وأهدافها كبيرة جداً وذلك لما تومىء إليه من وجود فراغ كبير في مستهدفات البحث العلمي في الدراسات الإسلامية على مستوى العالم الإسلامي يجب سده، وأقصد من ذلك المشروع الذي فتحت المجلة بابها لاحتضانه وهو ما سمي بالمعارف الإسلامية والذي هو في الأساس من المشاريع البحثية الكبيرة الذي لا يمكن أن تقوم به مؤسسة واحدة أو أن يتكفل به أفراد مهما علت قدراتهم. وإنما هو مشروع بحثي جدير بأن تقوم به دول العالم الإسلامي مجتمعة، ليسد ذلك النقص الذي ملأته دائرة المعارف الإسلامية والتي أنتم على دراية بكاتبيها وبأسلوبها. إن هدف المجلة من اهتمامها بهذا الجانب يمثل إشارة قوية إلى ذوي الاختصاص في مؤسساتنا البحثية للتنبيه إلى ضرورة مثل هذا العمل على الأقل لتقديم صورة أقرب إلى الحقيقة عن العالم الإسلامي وقضاياه خاصة في هذا العصر الذي أصبح فيه الإسلام مستهدفاً من كل جانب. ثم جاء المشروع الثاني الذي اهتمت به المجلة وخطت فيه خطوات على الطريق وهو ما عرف بتراجم من الفكر الغربي الذي اهتم بانتقاء صور من الفكر الغربي المقيم للإسلام وترجمتها والتعليق عليها من زاوية علمية محضة، وقد لقي هذا المشروع إقبالاً من كثير من الشباب المتفتح على ثقافة الغرب والمتمكن من لغاتها. فصارت ترجمات كثير من النصوص متوفرة لدى المجلة، وتوافق ذلك مع حماس بعض الزملاء المختصين في هذه الكلية وخارجها للتعليق على هذه النصوص، وكون الجميع عملاً علمياً مثّل حاجة لكثير من المثقفين والباحثين في هذا المجال، وكان من كثرة هذه النصوص أن ضاقت بها صفحات المجلة في بعض الأعداد، فقررت هيئة التحرير طبعها في كتاب مستقل يحمل عنوان «من قضايا الفكر الإسلامي كما يراها المستشرقون»، وهذا العمل قد يسد فراغاً في المكتبة العربية نأمل أن يعقبه جهد بنفس الروح والمستوى حتى نتمكن من تقديم موسوعة متكاملة لعلها تساعد في تصحيح الكثير من المناهج التي سادت الفكر الغربي وسببت حتى هذه اللحظة في التقويم الخاطىء للإسلام والمسلمين.

الإخوة الحضور: بهذه الروح تتابعت مسيرة مجلة كلية الدعوة الإسلامية

مستهدفة دوماً تقديم الأفضل إلى طلاب العلم والمعرفة، وباحثة عن الجديد والمفيد في كل الميادين، ولم تكن المجلة أبداً بمنأى عن الأحداث المعاصرة والمتغيرات في عالمنا وخاصة ما تعلق منها بتغير المحورية في ميزان القوى الدولية ليصبح العالم بعدها تحت تأثير محور واحد، ولتتجه الأنظار الغربية إلى الإسلام على أنه العدو البديل للشيوعية. ولذلك وشعوراً منا بهذا الخطر، واستشعاراً لدور المثقفين والمفكرين المسلمين في التصدي لمثل هذه المتغيرات، حاولنا منذ العدد التاسع أن ننبه البحاث إلى أنه قد حان الوقت الذي يوجب علينا الاتجاه إلى طرح مواضيع أكثر حداثة وأكثر استعجالاً ولذلك فإن الكتابة بجميع مستوياتها، بحثاً أو مقالة، شعراً أو نثراً، تعتبر ترفاً ما لم نتجه إلى رفع درجة الوعي بالقضايا المعاصرة عند المسلمين، وعلى أساس ذلك فإننا ندعو بإلحاح جميع الباحثين إلى نقلة نوعية تستثمر قدراتهم العقلية والعلمية في علاج قضايا تخدم ميدان البحث العلمي وتخدم الإسلام وتنقذ الوعي الإسلامي من الزيف والتضليل الذي تمارسه أجهزة الإعلام الغربي.

ونبهنا بوضوح إلى أن هذه الدعوة لا يجب أن تفهم على أنها دعوة للتخلي عن ميادين بحثية تخدم الفكر الإسلامي من قريب أو بعيد، ولكنها يجب أن تفهم على أنها دعوة لتقديم الأهم على المهم وللانشغال بالحاضر خدمة للمستقبل، ومن هذا المنطلق تتابعت الدعوة في المجلة لطرق مواضيع أوسع وفتح آفاق بحثية أرحب، وأذكر هنا بما انتهت إليه افتتاحية العدد العاشر حين قالت: وقد استطاعت المجلة بحمد الله وهي تختم عقدها الأول، وهي أكثر استعداداً للدخول في عقد جديد أن توجد شبكة من العلاقات الاجتماعية بين القراء والباحثين وتوحّد بينهم في مختلف الأنحاء، وسوف تواصل بإذن الله الحفاظ على روح البحث الجاد ودعمه وتتطلع في الوقت نفسه إلى آفاق أرحب وميادين أوسع بما ستقدم للقراء من نظرات إسلامية تسهم في بناء عقل المسلم وتزيد في وعيه واضعة في اعتبارها التخلص من رواسب الماضي وتخطي تلك العقبات التي أدت إلى تخلف المسلمين وكانت سبباً في انحسار

حضارتهم مقدرة للمساحة الزمنية حق قدرها ومحققة لأمتنا حصانتها الفكرية المنشودة.

الأخوة الحضور:

هذه هي مجلة كلية الدعوة الاسلامية كما بدت لنا في هيئة التحرير خلال معاصرتنا لعقدها الأول الذي خلا بحمد الله وتوفيقه من كثير من المشكلات التي تعيق تحقيق مثل هذا العمل فلم تشك المجلة يوماً من أزمة مالية ولم يسجل عليها عيب فني ولم تنزل بمستواها الجامعي عن الشروط والقواعد التي تعارف عليها البحاث والمختصون، ولذلك فإذا كان هناك من انتقادات توجه إليها فهي كبر حجمها واقتصارها على عدد واحد في السنة بحيث أن الكثير من المختصين في الجامعات والمراكز البحثية المختلفة قد حرموا منها، وغير ذلك من المسائل التي قررت هيئة التحرير أن تعرضها على اجتماعكم المبارك هذا لتستنير بآرائكم ومقترحاتكم التي نأمل أن تكون دافعاً لنا للدخول في عقد جديد يحقق الآمال والطموحات التي عبرنا عنها سالفاً، ولا يفوتني في نهاية حديثي هذا أن أسجل أسمى آيات الشكر والتقدير والعرفان للجنة جمعية الدعوة الإسلامية العالمية ممثلة في شخص أمينها الأستاذ الدكتور محمد أحمد الشريف وذلك لما قدم إلى المجلة من دعم مادي ومعنوي لم يكن لها أن تستمر بدونه، كما أتقدم بخالص الشكر والتقدير إلى الهيئة الاستشارية للمجلة الحاضرين منهم والغائبين الذين كان لآرائهم وتوجيهاتهم العلمية والفنية الأثر الكبير في تطور المجلة وارتفاع مستواها، كما أتقدم بخالص الشكر والتقدير إلى جميع زملائي أعضاء هيئة التدريس بهذه الكلية الذين تابعوا مسيرة هذه المجلة بكل رعاية واهتمام...

والله أسأل أن يجعل عملنا هذا خالصاً لوجهه الكريم.

والسلام عليكم ورحمته وبركاته

ثم كانت خاتمة الكلمات، كلمة الدكتور محمد أحمد الشريف ـ أمين جمعية الدعوة الإسلامية العالمية:

الأخوة العلماء أبنائي طلبة الدراسات العليا السلام عليكم ورحمة الله وبركاته.

يسرني وقد استمعت إلى هذه الكلمات الطيبة من الإخوة الضيوف ومن الإخوة العاملين في هذه المجلة، أن أحيي بدوري هذا الجهد الكبير الذي قام به إخواني في المجلة وأشكر الذين حضروا هذه الأمسية، من علماء ممثلين لجامعات في داخل الجماهيرية وخارجها. وأتمنى أن يجمعنا لقاء في الجلسات العامة والخاصة لنواصل البحث عن الوسائل الأفضل التي تجعل هذه المجلة تسير في طريق خدمة الإسلام والمسلمين..

هذا وقد تواصلت المناقشات العلمية لمدَّة يومين كاملين تناولت بالتحديد:

1 ـ الصدور السنوي للمجلة وهل يمكن تخطيه إلى الصدور نصف السنوي أو الفصلي.

2 ـ الجانب الموضوعي في المجلة.

3 ـ الجانب الفني.

4 ـ جانب التواصل مع الجامعات والمؤسسات البحثية المختلفة.

5 ـ فكرة الأعداد الخاصة.

وقد شارك في هذه المناقشات بالخصوص الأستاذ الصديق يعقوب عضو هيئة التحرير بالمجلة الذي قدم مجموعة من الملاحظات تتعلق بالموضوع وإمكانيات التجديد فيه، وكذلك إمكانية احتواء المجلة لأبواب معرفية جديدة، ولاحظ الدكتور عبد الإله طاهر من العراق الشقيقة أن الأدب لم يحتل مساحته اللازمة في هذه المجلة، وقدم الدكتور الصيد أبو ديب من كلية اللغات بجامعة الفاتح مناقشة مطولة حول الجانب الفني للمجلة أوجزها بقوله إن مجلة كلية الدعوة الإسلامية استطاعت أن تحافظ على شخصيتها الفنية الخاصة بها طوال

السنوات السبع الأخرى وأن تحقق نجاحاً ملحوظاً في إبراز هذه الشخصية الفنية بين بقية المجلات، وتلا هذه المداخلة الدكتور عبد الله الشريف أستاذ التوثيق والمعلومات بجامعة الفاتح الذي قال: إن هذه المبادرة تعتبر الأولى من نوعها حيث تقرر هيئة تحرير مجلة علمية عقد هذا المؤتمر لأخذ آراء الباحثين في مستواها العلمي، ولاحظ أنه يجب العمل على إصدار كشاف بالمؤلف والعنوان والموضوع للأعداد السابقة، وأشار إلى ضرورة أن يكون للمجلة رقم دولي لأنها تحمل صبغة العالمية، وضرورة أن تخصص باباً للتعريف بالرسائل العلمية وبالكتاب الإسلامي والمخطوطات المتوفرة بالجماهيرية، ثم تحدث الدكتور حيدر خوجلي من جامعة أم درمان الإسلامية بالسودان الشقيقة حيث أكد على المستوى الرفيع للمجلة الأمر الذي دفع جامعة أم درمان لاعتمادها في مجال التحكيم للتدقيق لدرجة الماجستير والدكتوراه، واقترح إضافة بعض الأبواب التي تهتم بواقع المسلمين في العالم المعاصر.

هذا وقد وعدت هيئة التحرير الأخوة الباحثين والعلماء المشاركين في هذه الندوة العلمية بالعمل على أن تكون ملاحظاتهم وتوصياتهم محل احترام وتقدير واهتمام ابتداء من العدد القادم إن شاء الله تعالى. وفي الختام تحدث بعض الأساتذة عن المجلة ومسيرتها بلغة الشعر حيث ألقيت في الندوة مجموعة من القصائد نختار منها التالي:

قصيدة الأستاذ سعيد فاندي من جامعة السابع من أبريل بالجماهيرية الذي قال: «وفاء للمجلة التي نشرت بعض أعمالي أتقدم إليها بهذه القصيدة»:

هنيئاً للمجلة بالتجلي ... وللإعلام بالعلم الرصين
مضت عشر كعقد من نضار ... تألق فوق جيد مستبين
به غرر من القرآن تسمو ... وسنة أحمد طه الأمين
وأبحاث يلوح الصدق فيها ... كإشراق البراءة في العيون
فلا غمط هناك ولا غلو ... ولا إعجاب ذي رأي مهين
بل الإخلاص يغمر كل عقل ... رشيد كاشف غيم الظنون
فهذا يوم عيدك فاستنيري ... خذي العهد الموثق باليقين

بأن تتبوئي متن المعالي على أقلام أصحاب اليمين
وشمسك لن يكون لها مغيب وعمرك سوف يزكو بالسنين
ودعوتك الرشيدة سوف تذكي قلوب المسلمين فلا تبيني
فبثي جوهراً في كل عام مع أني يعذبني حنيني
فإني عاشق صفحات نور يعذبه انتظار كل حين
فأنت جهينة في كل خير ونبراس إلى الخبر اليقين
مجلتنا أراك كتاب صدق وروضاً للعقول وللعيون
قلادة حكمة ووشاح هدي على صدر الحضارة والفنون
حروفك في قراطيس المعاني نجوم في ذرى الأفق المبين
وينبوع البلاغة سلسبيل وغيث الفكر كالمزن الهتون
فلا جفت ربوع أنت منها وقاها الله في حصن حصين
وأردى كل من يبدو عليها ولقاه المهانة بالمنون
وزاد الله تكريماً وفضلاً لأهل العلم في بلد أمين

ثم تلاه الأستاذ حسن مسعود الطوير الأستاذ بكلية الدعوة الإسلامية الذي قال بعد حمد الله أن قصيدته محاولة باسم أعضاء هيئة التدريس أحاول أن أضع بها العقد على صدور الذين أوفوا بالعقد في نهاية عقد هذه المجلة.

لك في تمام العقد خير وسام فتزيني يا روضة الأقلام
جئناك والأشواق تسبق خطونا والعطر يعبقنا مع الأنسام
ما أنت أوراق تلوح لقارىء بل أنت إشراق من الإسلام
ما أنت في عين الرشاء مجلة بل جذوة في ظلمة الأيام
ما أنت إلا نفحة روحية وهدية في منبر الأعلام
صفحاتك الغراء يغمر نورها أرواحنا بالبشر والإلهام
هدي يضيء فتستبين سبيلنا بالذكر والفكر الرشيد السامي
وجمعت شمل الباحثين فأغدقت ملكات من جبلوا على الإكرام
هم بين كاشف سر أعجزت قراءها بالنظم والإحكام
أو مظهر غرر البيان ومسعف بالنحو من لحن ومن إعجام

أو ناشر تاريخ أعظم أمة ... راياتها في المجد كالأعلام
ساروا على نهج الحقيقة وارتووا ... من نبعها والحق ورد الظامي
قد صار يجمع بينهم فكر سما ... عن ظلمة الشبهات والأوهام
وإذا تعددت الطرائق بينهم ... يتجاذبون النقد دون خصام
ليست مجلتهم دعاية فرقة ... بل دعوة للحق والإسلام
ليست مجلتهم لنصرة مذهب ... بل منبر للعلم والإعلام
ليست مجلتهم سحابة صائف ... بل إنها غيث من الإنعام
صفحاتها ومدادها ويراعها ... للباحث المستلهم المقدام
آثارها مشهورة وعلومها ... مبثوثة كالزهر في الآكام
كلماتها أنشودة وحروفها ... تنساب في الأرواح كالأنغام
إن المقالة صدقها أرصادها ... لامزجها باللبس والإيهام
كم كاتب خدع العقول فأصبحت ... كلماته صماء كالأصنام
كلمات حق في الجهاد كتبتها ... ومقالة الصديق كالصمصام
هذا الذي أضفى عليك مهابة ... فغدت كقرن عشرة الأعوام
خفضت لك العلياء طرف جناحها ... فشبي إليها واصعدي بسلام
واستأنسي بالمخلصين ولجنة ... دأبت على الإنصاف والإحكام
وترعرعي في الأرض شعب ناهض ... أبناؤه ردّ لكل همام

والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته...